



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العراقيون في صدارة السياحة الإيرانية خلال 6 أشهر

■ متابعة / المدى

كشفت وزارة السياحة الإيرانية، أمس الأربعاء، أن العراق تصدر قائمة السياح الوافدين إلى إيران خلال النصف الأول من العام الحالي. وقال مساعد وزير السياحة، علي أصغر شالبافيان، إن إيران استقبلت أكثر من 4 ملايين و168 ألف سائح في آخر ستة أشهر، حيث أدخلوا معها نحو 4 مليارات دولار.

وأضاف أن "معظم السياح الذين يدخلون إيران هم من العراق وأفغانستان وتركيا وباكستان وأذربيجان وأرمينيا والهند ودول الخليج والصين وروسيا على التوالي".

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر إير



جريدة سياسية يومية

العدد (5771) السنة الثانية والعشرون - الخميس (17 تشرين الأول 2024)

بعد سكوت غير مبرر عن الملف.. أبناء عن اتفاق "الإطار" في مكتب المالكي مصادره: "المشهداني" رئيساً للبرلمان بشرط انسحاب سالم العيساوي

■ بغداد / تميم الحسن

تغيير دراماتيكي، غير مفهوم حتى الآن، في قضية رئيس البرلمان المعطل منذ نحو عام، يدفع محمود المشهداني مرة أخرى للمنصب. ملف "البرلمان" قبل يومين فقط،

كان "منسياً" في ادراج القوى السياسية، حتى قرر "الإطار" التنسيق في وضعه على الطاولة بشكل مفاجئ. ويقال إن "الإطار" اتفق بكل اجتهاده على دعم مرشح واحد للمنصب، وتحديد جلسة منتصف

الاسبوع المقبل لحسم القضية. وكانت آخر المواقف الشيعية من رئيس البرلمان، "فرزت 3 فرق على الأقل، اختارت 3 شخصيات مختلفة للمنصب. النائب محمود المشهداني، رئيس البرلمان الأسبق، سيكون بديلاً عن

محمد الحلوسي، في جلسة تعقد يوم 22 المقبل، بحسب قيادي سني. قبل ذلك يفترض أن النائب سالم العيساوي، المرشح المنافس، قد انسحب من السباق، بحسب ما يتم تسريبه في الـ 48 ساعة

الآخيرة. رئيس كتلة العزم النائب مثنى السامرائي، التقى مساء الثلاثاء، رئيس الحكومة محمد السوداني، لـ "حسم اختيار رئيس البرلمان"، وفق بيان حكومي. ■ التفاصيل ص 3

■ ترجمة / حامد أحمد

في تقرير نشره موقع، ذي نيو آراب The New Arab، الإخباري أشار محللون إلى أن مشاركة فصائل مسلحة عراقية مدعومة من إيران بهجمات ضد إسرائيل دعماً لانصارها في لبنان وغزة قد يكون له تأثير غير مباشر بالضغط على إسرائيل في وقت التزمّت فصائل أخرى بالتهنئة خشية على مصالحها الداخلية في حال انجرار العراق ليكون جبهة جديدة ضمن مواجهة إقليمية.

على إسرائيل بقذائف وطائرات مسيرة، واستؤنفت مثل هذا هجمات منذ تصعيد إسرائيل لحربها على غزة ولبنان، ومن المحتمل أن تستمر طالما الحرب باقية. مهذب سيلوم، بروفييسور دراسات أمنية في معهد الدوحة للدراسات العليا، يقول إن "مشاركة فصائل مسلحة عراقية مدعومة من إيران في العراق في مواجهة إسرائيل وإيران، إنما يؤشر لاستخدام طهران لمناصريها في المنطقة لتسليط ضغط غير مباشر على إسرائيل دون أن تقحم نفسها مع مواجهة عسكرية مباشرة معها". ■ التفاصيل ص 2

6 مصارف عراقية تحتكر تعاملات الدولار

■ متابعة/المدى

استبعد المدير المفوض لـ "مصرف العراق الأهلي" أيمن أبو دهيم، أن تتأثر السوق بالغاء المنصة الإلكترونية للحوالات، بسبب أن "المصارف العاملة الآن بعمليات تحويل الدولار التي نحن منها نستحوذ على قرابة 95% من تعاملات الدولار الأميركي".

ولفت إلى أن "البنك المركزي عزز إجراءاته تجاه بقية المصارف التي لن تشارك بعمليات تحويل الدولار من خلال تهيئة نظام تحويل بعملة أخرى"، و "هي مهمة جدا، بسبب حجم تجارة العراق معها".

من جهته، يعزو محمود داغر، مدير عام "سابق" في البنك المركزي العراقي، سبب تردد المصارف الأمريكية في فتح حسابات للعديد من المصارف العراقية إلى ثقته في التصنيفات الائتمانية لعدد محدود من المصارف العاملة في العراق، وأشار إلى أن "المصارف العراقية تقع في منطقة خطيرة، بسبب مشكلات دول جوار العراق وطبيعة العلاقة السياسية ما بين العراق وإيران"، و "هذا كله جعل المصارف المراسلة لا تتورط بفتح حسابات لها مع مصارف عراقية مباشرة أو تتعدد إزاء شروط فتح الحسابات لارتفاع أخطار الإقليم في العراق".

إلى ذلك، وصف مصطفى حنتوش، الباحث في الشأن المالي، "البنك المركزي العراقي بالضعف في تطبيق المعايير المصرفية الدولية على البنوك، مثل معيار (CAMELS) للتحقق من سلامة الأوضاع المالية للمصارف من حيث كفاية رأس المال، وجودة الأصول والإدارة، وإدارة الربحية ودرجة السيولة والحساسية تجاه أخطار السوق".

وحذّر حنتوش من أن "البقاء على هذا الوضع (الاقتصار على مصارف محددة بعمليات تحويل الدولار) من المتوقع أن يحدث تذبذباً بسعر الصرف، ولكن الحالة الأسوأ هي فقدان المنافسة في القطاع المصرفي وخسارة عشرات الآلاف من الوظائف لصالح أرباح مضاعفة لبعض المصارف الأجنبية".

وفرض البنك المركزي العراقي قواعد صارمة منذ أواخر عام 2022، تلزم البنوك بالكشف عن المستفيدين النهائيين من التحويلات المالية. وبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك في ذلك الوقت بمراقبة دقيقة للتحويلات المالية الخارجة من الحسابات الرسمية للعراق، ورفض أي تحويلات لا تمتلك للإجراءات المثلى للتحويلات المالية الدولية.



حريق يلتهم إحدى البنايات في الكرادة. عدسة: محمود رؤوف

"الفيفا" يعلق على هدف أيمن حسين بشباك كوريا الجنوبية: "خيالي"

■ متابعة المدى

تفاعل حساب كأس العالم التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، مع الهدف الذي سجله المهاجم العراقي أيمن حسين في مرعى منتخب كوريا الجنوبية ضمن التصفيات

المؤهلة لكأس العالم 2026. وجاء هدف أيمن حسين عند الدقيقة 50، إذ قابل كرة عرضية بضربة مقصية مذهلة استقرت على إثرها الكرة على يسار الحارس الكوري. ونشر حساب كأس العالم الرسمي على منصة "إكس" صوراً للحظة تسجيل أيمن حسين

لهذه الخرافي في شبك كوريا الجنوبية وأرفقها بعبارة: "خيالي يا أيمن". من جانبه، كتب حساب كأس آسيا الرسمي، التابع للاتحاد الآسيوي لكرة القدم: "أيمناً تريدته نجده، أيمن حسين هدف العراق". يذكر أن المباراة انتهت بخسارة المنتخب العراقي بنتيجة 3-2.

■ متابعة / المدى

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، أن محافظة ديالى تمثل عراقاً مصغراً بتنوعها القومي، ومن المعيب أن نتحدث في عام 2024 عن البنى التحتية".

اجتماعاً لمسؤولي الدوائر والتشكيلات الخدمية في محافظة ديالى؛ إن ديالى تمثل عراقاً مصغراً بتنوعها القومي، ومن المعيب أن نتحدث في عام 2024 عن البنى التحتية". وأضاف: "منهجيتنا بالمتابعة هي الزيارات الميدانية في المحافظات ولقاء مسؤوليها، والعمل وفق روح الفريق الواحد"، مبيناً بأن "محافظة ديالى تمثل عراقاً مصغراً وقد تمتد الكثير من

التضحيات". وتابع: "نحتاج إلى عمل خدمي كبير، ورد فعل المواطن يكون واضحاً، مبيناً أن "هنالك مشاريع متأخرة في ديالى منذ 2009 ووضعتنا أولوية للمشاريع المتلكئة".

وأردف رئيس الوزراء: "لا نريد عملاً انتخابياً أو مؤقتاً، بل نريد مشاريع بنى تحتية"، مشيراً إلى أن "التداع والتنافس لا ينفع أحداً ويجب العمل بروح الفريق الواحد".

انتخابات كردستان.. بدء الصمت الانتخابي والمفوضية تكمل استعداداتها

■ أربيل / مصطفى محمد

بدأ الصمت الانتخابي في إقليم كردستان استعداداً لانتخابات برلمان الإقليم في دورته السادسة، حيث أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جاهزيتها الكاملة لإجراء العملية الانتخابية. في الوقت ذاته، كثفت شبكات المراقبة من استعداداتها لنشر مئات المراقبين المحليين والدوليين لضمان نزاهة وسلامة الانتخابات.

وقال الدكتور أيسر ياسين، الناطق الإعلامي لانتخابات إقليم كردستان، إن "الصمت الانتخابي للمرشحين والأحزاب السياسية بدأ منذ فجر اليوم"، مؤكداً أن الفرق الخاصة بمكاتب الانتخابات سترصد وتحاسب أي حزب أو مرشح لم يلتزم بمرحلة الصمت. وأشار إلى أن "المفوضية جاهزة بشكل تام لخوض العملية الانتخابية، والتي من المقرر أن تكون في يوم 18 من الشهر الجاري للتصويت الخاص، ويوم 20 للتصويت العام".

وأضاف أن "المفوضية نفذت جميع الجداول العملياتية الخاص بعمليات الاقتراع، حيث شرعت مكاتب الانتخابات في الإقليم بتوزيع مواد الاقتراع التي تشمل أجهزة التصويت والتحقق والصناديق والكاميرات على مراكز الانتخابات".

إلى ذلك، كثفت شبكات المراقبة للانتخابات من استعداداتها لانتخابات برلمان إقليم كردستان، وهيئات المئات من المراقبين المحليين والدوليين للإشراف على عمليات التصويت. وقال المشق العام لشبكة شمس للمراقبة الانتخابية، هوكر جتو، إن "شبكات المراقبة الوطنية أعلنت برنامجها الخاصة بمراقبة ورصد العملية الانتخابية".

وأكد أن "الشبكات سترصد وبشكل مكثف سير مرحلة الصمت الانتخابي للوقوف على الخروقات إن وجدت وتقديمها للمفوضية بأسرع وقت ممكن".

وأشار جتو إلى أن "شبكات المراقبة أخذت على عاتقها نشر 600 مراقب محلي في يوم الاقتراع الخاص، وسيعملون في محافظات إقليم كردستان، بالإضافة إلى المحافظات الأخرى التي ستفتح فيها المركز، ومنها بغداد ونيوى وصلاح الدين وواسط وكركوك".

وقال إن "الشبكات أيضاً ستنشر 1600 مراقب محلي لمتابعة سير الانتخابات في يوم

التصويت العام، والذي من المقرر أن يكون في يوم 20-10-2024".

وشهدت أجواء الحملات الانتخابية في إقليم كردستان تصاعداً كبيراً في الترشح الإعلامي بين بعض الأحزاب المشاركة، وهذا ما أشرته بعض منظمات المجتمع المدني وشبكات مراقبة الانتخابات المحلية.

إلى ذلك، أكد رئيس شبكة عين لمراقبة الانتخابات، سعد البطاط، أن "المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تبذل جهوداً كبيرة للإشراف على عملية الانتخابات في إقليم كردستان".

وأشار إلى أن "شبكات المراقبة سترصد أية خروقات تجري سواء في أيام الصمت الإعلامي أو خلال مرحلة التصويت الخاص والعام، وستقدمها لمفوضية الانتخابات".

وأعرب عن أمله بأن "تمضي الانتخابات في عموم مدن الإقليم بدون أية خروقات إدارية أو حتى أمنية".

بدورها، شرعت أغلب الأحزاب المشاركة في انتخابات برلمان إقليم كردستان بإزالة الملصقات والدعاية الإعلامية من الشوارع في عموم مدن كردستان، كما أن أغلب المرشحين المستقلين شرعوا برفع الصور والدعاية الخاصة بهم.

وأكدت عضو الحزب الديمقراطي، وفاء محمد، أن "الديمقراطي ملتزم بتوجهات مفوضية الانتخابات، ووجه جميع مرشحيه برفع صورهم ومنعهم من الظهور الإعلامي سواء في القنوات أو الصحف أو وسائل التواصل الاجتماعي".

وأكدت أن "الكثير من الأحزاب المشاركة في الانتخابات خرقت قواعد المفوضية من خلال محاولاتها العديدة لخلق المشاكل، لكن الديمقراطي فوّت الفرصة عليهم ولم ينجر إلى التصريحات المنشجة خلال الحملات الانتخابية".

ويشارك في انتخابات برلمان إقليم كردستان 1190 مرشحاً، موزعون ضمن ائتلافين و13 حزباً، و85 مستقلاً، إضافة إلى 39 مرشحاً للحكومات، تشمل 139 قائمة انتخابية.

بينما يبلغ إجمالي عدد مقاعد برلمان كردستان 100 مقعد، 95 عامة وخمسة مقاعد مخصصة لكويتا المكونات (المسيح والتركمان).

كما يبلغ عدد الناخبين 2 مليون و899 ألفاً و878 ناخباً؛ من بينهم 2 مليون و683 ألفاً و618 ناخباً سيشاركون في التصويت العام، و215 ألفاً و960 ناخباً للتصويت الخاص.



صدر حديثاً



عن دار

للإعلام والثقافة والفنون



فصائل عراقية منقسمة بين التصعيد والتهدئة موقع إخباري: هل يمكن للعراق أن يصبح جبهة في حرب إقليمية؟

ترجمة / حامد أحمد



في تقرير نشره موقع، ذي نيو آراب محللون الى ان مشاركة فصائل مسلحة عراقية مدعومة من إيران بهجمات ضد إسرائيل دعماً لانصارها في لبنان وغزة قد يكون له تأثير غير مباشر بالضغط على إسرائيل في وقت التزمت فصائل أخرى التهدة خشية على مصالحها الداخلية في حال انجرار العراق ليكون جبهة جديدة ضمن مواجهة إقليمية.

ويذكر التقرير انه منذ اندلاع الحرب في غزة أطلقت فصائل عراقية هجمات على إسرائيل بغدائف وطائرات مسيرة. واستؤنفت مثل هذا هجمات منذ تصعيد إسرائيل حربها على غزة ولبنان، ومن المحتمل ان تستمر طالما الحرب باقية. مهند سيلوم، بروفييسور دراسات امنية في معهد الدوحة للدراسات العليا، يقول إن مشاركة فصائل مسلحة عراقية مدعومة من إيران في المواجهة بين إسرائيل وإيران، انما يؤثر لاستخدام طهران انصارها في المنطقة لتسليط ضغط غير مباشر على إسرائيل دون ان تقم نفسها مع مواجهة عسكرية مباشرة معها. وكانت فصائل مسلحة عراقية مثل كتائب حزب الله وعصائب اهل الحق قد أطلقت عدة ضربات تستهدف مناطق جنوبي إسرائيل ومرتفعات الجولان المحتلة. وبينما يكون الضرر المادي محدوداً لهذه الضربات، فإنها تشير الى تطور

من الفصائل العراقية استهدف قواعد عسكرية أميركية في العراق لإجبار الولايات المتحدة على المغادرة. وأكثرت الفصائل مجهزة بأسلحة خفيفة ومتوسطة وطائرات مسيرة وقذائف هاون وصواريخ فضلاً عن صواريخ بالستية متطورة مجهزة من إيران، هذه الترسانة زادت من قدرتهم على ضرب أهداف إسرائيلية بدقة عالية. مع ذلك فإن قوة تأثير هذه الفصائل تعيقها انقسامات

ومنذ ان شنت إسرائيل هوجمها على غزة في تشرين الأول ٢٠٢٣، أعلنت هذه الفصائل المنضوية ضمن محور المقاومة بصراحة عن نيتها بتصعيد العمليات وزيادة الضغط على إسرائيل وكذلك جماعة الحوثيين في اليمن. وأشار التقرير الى انه منذ ان تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة في العام ٢٠١٨ عقب انسحاب واشنطن تحت إدارة دونالد ترامب من اتفاق ٢٠١٥ النووي المبرم مع إيران، فإن سماً

أى أنهم ليس لديهم العدد والقدرة كما هما لدى حزب الله اللبناني في مواجهته لإسرائيل. ويقول حداد أيضاً "اعتقد انه على الرغم من موافقهم وتأثيرهم، فإن تركيزهم منصب على العراق ومحيطهم الداخلي أكثر من إسرائيل. وكذلك أنهم يرون بأنهم قد يخسرون كثيراً في حال استفزازهم لرد إسرائيلي أميركي، والذي قد يضر بمصالحهم ومكتسباتهم السياسية والاقتصادية والعسكرية في العراق".

قدرات هذه المجموع في اختراق منظومات الدفاع الجوي الحصينة لإسرائيل كما هو شائع، ويظهر أيضاً استراتيجية إيران في استخدام أنصارها لتسليط ضغط على إسرائيل. فنار حداد، خبير علوم سياسية من جامعة كوبنهاغن، يرى ان هذه الفصائل قد تلعب دوراً صغيراً فقط في المواجهة مع إسرائيل. وأضاف حداد قائلاً "لا اعتقد انه لديهم القدرة على ان يلعبوا دوراً مباشراً مهما ضد إسرائيل،

مطالب بالتحقيق في اعتقالات ذي قار ومحاسبة قائد الشرطة

الناصرية / حسين العامل

طالب ناشطو محافظة ذي قار بالإفراج عن المعتقلين والتحقيق في اتهامات التعذيب ومحاسبة قائد الشرطة، وذلك خلال لقاء مع وفد من لجنة الأمن والدفاع النيابية الذي زار المحافظة للوقوف على تداعيات حملة الاعتقالات التي طالت المشاركين في تظاهرات تشرين. وكشفت قيادة الشرطة عن وجود أكثر من ٤ آلاف أمر قبض مطلوب تنفيذها ضمن الحملة المذكورة. أفاد مصدر حكومي في محافظة ذي قار بوصول وفد نيابي من لجنة الأمن والدفاع برئاسة النائب صلاح زيني وعدد من الأعضاء إلى المحافظة ضمن إطار الجهود الرامية لتهدئة الأوضاع والوقوف على مجريات الأمور. وقد التقى الوفد بعدد من المسؤولين المحليين والقيادات الأمنية، بالإضافة إلى لقاء منفرد مع عدد من ناشطي التظاهرات. من جانبه، قال الأمين العام للبيت الوطني، حسين الغرابي، عقب مشاركته في اللقاء، إن اللجنة النيابية تشكلت بناءً على مطالبنا بالتحقيق في حالة الفوضى التي تسبب بها قائد الشرطة، مبيناً أن اللجنة التفت بقائد الشرطة وأعضاء من مجلس المحافظة، ثم التفت بالمظاهرين. وأوضح الغرابي في حديث ل(المدى) أن

احتجاجات لإيقاف أوامر القبض التي نفذت بحق عدد من الناشطين. وأضاف في بيان تابعته (المدى) أنه بناءً على ذلك تم تشكيل وفد لزيارة المحافظة للقاء القادة الأمنيين والحفاظ على سلامة الجميع. وفي ذات السياق، تحدث الناطق الرسمي باسم مجلس المحافظة، أحمد سليم، عن استضافة قائد شرطة ذي قار ومسؤولي الأجهزة الأمنية المختلفة خلال الاجتماع الدوري لمجلس المحافظة. وأوضح في تصريح إعلامي تابعته (المدى) أنه تم التأكيد على دعم القوات الأمنية بمختلف صنفها لبيسط سلطة القانون وتعزيز الاستقرار، مشيراً إلى أن المجلس أقر خطة فرض القانون في المحافظة، والتي من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ خلال الساعات المقبلة. وتابع سليم أن الخطة شددت على الضرب بيد من حديد لكل من يعبث بأمن المحافظة وسلامة المواطنين، مؤكداً تفعيل أوامر القبض بحق المتهمين مع التأكيد على تقديمهم للعدالة وتطبيق الإجراءات القانونية بحق الجميع دون استثناء، على حد قوله.

وكان ناشطون في محافظة ذي قار حذروا يوم ١٤ تشرين الأول ٢٠٢٤ من استهداف المشاركين في التظاهرات المطالبة بدعوى كيدية، وذلك بعد إعلان شرطة ذي قار عن اعتقال عشرات من المتهمين والمطوبين ضمن حملة أمنية واسعة. وبينما أشارت وزارة الداخلية إلى أن الحملة الأمنية لا تستهدف أي جهة، ربطت أوساط المظاهرين بين انطلاق الحملة وتعيين مدير جديد للشرطة. واحتشد نحو ألف مظاهر في ساحة الجبوبي وسط الناصرية يوم ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٤ مطالبين بوقف حملة الاعتقالات والمهام التي تلاحق الناشطين في التظاهرات. ومع تحرك المظاهرين من الساحة المذكورة باتجاه تقاطع بهو البلدية، حدثت مصادمات بين المظاهرين والقوات الأمنية استخدمت فيها الأخيرة إطلاق الرصاص الحي في الهواء، فيما استخدم المظاهرون الحجارة لرمم الطرف المقابل.

ويأتي التصعيد في الملاحقات القضائية بعد أكثر من ثلاثة أعوام على إعلان السلطة القضائية عن ١٢٠٠ دعوى قضائية مقامة ضد المظاهرين في ذي قار، والكشف من قبل المظاهرين عن أكثر من ٧٠٠ دعوى قضائية مقابلة أقامتها أسر شهداء التظاهرات وضحايا قمع المظاهرين، إذ ما زالت معظم جرائم قتل المظاهرين وقمعهم مقيدة ضد مجهول.

وكان ناشطون في محافظة ذي قار حذروا يوم ١٤ تشرين الأول ٢٠٢٤ من استهداف المشاركين في التظاهرات المطالبة بدعوى كيدية، وذلك بعد إعلان شرطة ذي قار عن اعتقال عشرات من المتهمين والمطوبين ضمن حملة أمنية واسعة. وبينما أشارت وزارة الداخلية إلى أن الحملة الأمنية لا تستهدف أي جهة، ربطت أوساط المظاهرين بين انطلاق الحملة وتعيين مدير جديد للشرطة. واحتشد نحو ألف مظاهر في ساحة الجبوبي وسط الناصرية يوم ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٤ مطالبين بوقف حملة الاعتقالات والمهام التي تلاحق الناشطين في التظاهرات. ومع تحرك المظاهرين من الساحة المذكورة باتجاه تقاطع بهو البلدية، حدثت مصادمات بين المظاهرين والقوات الأمنية استخدمت فيها الأخيرة إطلاق الرصاص الحي في الهواء، فيما استخدم المظاهرون الحجارة لرمم الطرف المقابل.



تزايد مخاوف عدم تأمين رواتب الموظفين وسط التحديات المالية لعام 2024



تسود مخاوف متزايدة في العراق بشأن قدرة الحكومة على توفير وتأمين رواتب الموظفين الحكوميين خلال عام 2024.

وتأتي هذه المخاوف في ظل تذبذب أسعار النفط، الذي يمثل العمود الفقري لاقتصاد البلاد ومصدر التمويل الأساسي للموازنة العامة. وعلى الرغم من الوعود الحكومية المستمرة بتأمين الرواتب، إلا أن التحديات المالية التي يواجهها العراق، بما في ذلك العجز المتوقع في الموازنة، قد تعقد هذا الالتزام.



بغداد / أيوب سعد

وأعرب بعض الخبراء عن قلقهم من أن انخفاض الإيرادات النفطية وارتفاع التكاليف العامة قد يؤدي إلى تأخير أو تقليص في صرف الرواتب، ما يهدد الاستقرار الاجتماعي في البلاد، خاصة مع الاعتماد الكبير لشريحة واسعة من العراقيين على الرواتب الحكومية. وأبدى المختص في الشأن الاقتصادي، مصطفى وحيد، خلال حديث ل(المدى)، مخاوف جديدة من عدم قدرة الحكومة العراقية على تأمين رواتب الموظفين في العام ٢٠٢٤، مشيراً إلى أن التحديات المالية الكبيرة التي تواجه البلاد، وأوضح أن الاعتماد المفرط على إيرادات النفط، التي تتعرض لتقلبات كبيرة في الأسعار، يجعل الميزانية العامة في حالة من عدم الاستقرار.

وأشار إلى أن العجز المتوقع في الموازنة العامة، الذي قد يتجاوز ٢٠٪، سيؤثر مباشرة في قدرة الحكومة على صرف الرواتب في مواعيدها، مؤكداً أن الزيادة في النفقات العامة، بما في ذلك التوظيف غير المدروس والإنفاق على المشاريع غير الضرورية، قد يؤديان إلى تفاقم الأزمة المالية. وحذر المختص في الشأن الاقتصادي، من أن تأخير الرواتب أو تقليصها سيؤثر سلباً في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في العراق،

حيث يعتمد نحو ٤٠٪ من السكان على الرواتب الحكومية كمصدر رئيسي للدخل. ودعا الحكومة إلى اتخاذ خطوات جادة لتنويع مصادر الإيرادات وتقليل الاعتماد على النفط، بما في ذلك تطوير القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية. من جهة، جدد عضو اللجنة المالية النيابية النائب مضر الكروي، تأكيداً بأن رواتب موظفي مؤسسات العراق مؤمنة بالكامل خلال ٢٠٢٤. وقال الكروي، إن "متغيرات أسعار النفط كانت طقفة، وهي ترتفع حالياً ما يسهم في زيادة الإيرادات المالية لخزينة الدولة مؤكداً بأن رواتب موظفي الدولة مؤمنة بالكامل خلال ٢٠٢٤". وأردف، أن "لجنته بالتنسيق مع وزارة المالية تسعى إلى اعتماد أطر باتجاه رفع الإيرادات غير النفطية بنسب هي الأعلى بعد ٢٠٠٣ من خلال الأتمتة لكل الإيرادات في المعابر وباقي القطاعات". وأوضح، أن اللجنة المالية ستعدي النظر في جداول الموازنة للعام المقبل ٢٠٢٥ بطريقة تتلاءم مع إيرادات البلاد، ويعطي أسبقية ملف تمويل مشاريع المحافظات.

يذكر أن أسعار النفط شهدت تراجعاً في الأشهر الأخيرة ما سبب حالة من القلق، بسبب ضغطها على الخزينة.



بعد سكوت غير مبرر عن الملف.. أنباء عن اتفاق "الإطار" في مكتب المالكي

مصادر: "المشهداني" رئيساً للبرلمان بشرط انسحاب سالم العيساوي



□ بغداد / تميم الحسن

تغيير دراماتيكي، غير مفهوم حتى الآن، في قضية رئيس البرلمان المعطل منذ نحو عام، يدفع محمود المشهداني مرة أخرى للمنصب.

ملف "البرلمان" قبل يومين فقط، كان "منسياً" في ادراج القوى السياسية، حتى قرر "الإطار التنسيقي" وضعه على الطاولة بشكل مفاجئ، ويقال أن "الإطار" اتفق بكل اجنحته على دعم مرشح واحد للمنصب، وتحديد جلسة منتصف الاسبوع المقبل لحسم القضية.

وكانت آخر المواقف الشيعية من "رئيس البرلمان"، الفرزت 3 فرق على الأقل، اختارت 3 شخصيات مختلفة للمنصب.

القصة من النهاية

النائب محمود المشهداني، رئيس البرلمان الأسبق، سيكون بديلاً عن محمد الحلوسوي، في جلسة تعقد يوم 22 المقبل، بحسب قيادي سني. قبل ذلك يفترض أن النائب سالم العيساوي، المرشح المنافس، قد انسحب من السباق، بحسب ما يتم تسريبه في الـ48 ساعة الأخيرة.

رئيس كتلة العزم النائب مثنى السامرائي، التقى مساء الثلاثاء، رئيس الحكومة محمد السوداني، لـ "حسم اختيار رئيس البرلمان"، وفق بيان حكومي.

صورة اللقاء، التي بثها مكتب السوداني، كانت قد اظهرت 18 نائباً برفقة السامرائي.

وتتعلق الازمة المستمرة منذ نهاية العام الماضي، في تحديد من هو صاحب "أكثر المقاعد السنية" للحصول على منصب رئيس البرلمان.

ويتداول في الأوساط السياسية أن السوداني يدعم سالم العيساوي للحصول على "شريك" في البرلمان، خلافاً لقاعدة "المنصب لأغلبية المكون".

يقول ابراهيم الصميدعي، مستشار رئيس الحكومة، أنه كان "معارضاً لرأي السوداني بدعم العيساوي"، ودافع عن "حق الأغلبية"، بحسب كلام الأخير في مقابلة تلفزيونية.

العيساوي حصل في اول جلسة انتخاب لرئيس البرلمان، في شباط الماضي، على 158 صوتاً (ناقص 6 أصوات فقط للفوز بالمنصب). وعملياً لا يملك رئيس الحكومة سوى مقعد واحد في البرلمان.

وكان "الإطار"، حينها منقسم بين "المشهداني"، وشعلان الكريم، مرشح الحلوسوي الذي انسحب بعد ذلك. وقال السوداني وفق بيان اللقاء مع السامرائي، أنه يدعم جميع الجهود التي تصب في سبيل إتمام هذا الاستحقاق المهم (رئاسة البرلمان).

وقرأت بعض التحليلات أن ذلك يعني تراجع رئيس الحكومة عن دعم العيساوي، لكن ماهي الأسباب.

الدرس اللبثاني!

بالعودة الى تطورات الـيومين الأخيرين، فإن "المشهداني" سيكون رئيساً للبرلمان، وفق صورة رسمها، "الإطار التنسيقي" في اجتماع له في مكتب نوري المالكي، زعيم دولة القانون. يقول عضو في مكتب سياسي لـ احد احزاب التحالف الشيعي لـ(المدى) ان "اجتماعات الإطار تجري في كل مرة بمكتب او منزل أحد الزعماء. تكرر أكثر من اجتماع في منزل زعيم واحد يغضب بعض القادة".

كان طرح ملف "رئاسة البرلمان" روتينيا في كل اجتماع للفريق الشيعي، حتى توقف الحديث عنه تماماً بعد مقتل حسن نصر الله، أمين عام "حزب الله"، نهاية أيلول الماضي، بسبب غير مبرر. أما أطراف سنية سربت معلومات، لما جرى في الاجتماع "الإطار" الأخير الذي عقد يوم الاثنين الماضي، وسط عاصفة الحرب اللبنانية، والتهديدات الإسرائيلية.

وكان ملف "رئيس البرلمان" قد تحول الى "قضية شيعية"، بعد اقالة الحلوسوي نهاية العام الماضي، وامسك محسن المندلاوي، أحد زعماء "الإطار" المنصب بالوكالة. هذه التسريبات تحدثت عن أن التورات في المنطقة يمكن أن "تعصف بالعراق"، ولذلك وجد "الإطار التنسيقي" أنه من المهم تحسين "الجهة الداخلية" خوفاً من حدوث مفاجآت. وعلى هذا الأساس قرر "الإطار" تنحية خلافاته جانباً، والاتفاق على حسم ملف رئاسة البرلمان.

كانت بعض القوى الشيعية قد حذرت

في وقت سابق، من أن بقاء المنصب الأول لـ "السنة" مشغولاً من قبل "الإطار التنسيقي" سيوصل رسائل سلبية الى دول العالم. وتعطل هذا الملف لعدة أشهر، بحسب مايقوله أطراف سنية، بسبب وجود 3 اجنحة شيعية رئيسية متنازعة حول هذا الملف، وهم رئيس الحكومة، المالكي، وقيس الخزعلي (زعيم العصاب)، وقد انتهت الازمة. وبسبب إعادة التفاهات داخل "الإطار التنسيقي" التي جرت في الاسبوع الأخيرة على خلفية قضية "التنصت أدت الى توحيد الرؤية باتجاه

"المشهداني"، لكن ماذا عن الخزعلي؟

عودة المشهداني

في وقت كان المالكي يدعم المشهداني، قرر قيس الخزعلي التفاهم مع الحلوسوي في كركوك، واشيع بعد ذلك ان هذه مقدمات لـ "تحالف قادم" بين الزعيمين. اريك حراك الخزعلي - الحلوسوي تفاهات المالكي مع تحالف "العزم"، وحتى لايفلت زمام الامر من يد زعيم دولة القانون، استدار مرة أخرى باتجاه "تقدم"، ودعم اقتراح جديد لحل أزمة رئيس البرلمان.

قاله في مقابلة تلفزيونية، بان الاتفاق الأخير رفضه "العزم"، وانتهت القصة إلى هذا الحد، قبل أن يعود قيس الخزعلي مرة أخرى ليجري جولة مفاوضات مع "الإطار بشأن نفسي الملف".

في التوقيت ذاته بدأ محمود المشهداني ينشر تدوينات بانه مرشح "الإجماع الوطني"، وتسربت ابناء عن انه حصل على دعم المالكي.

قلل حكت سليمان، وهو رئيس حزب في الانبار قريب من "عزم" في حديث مع (المدى) وقتذاك، من أهمية كلام المشهداني، واعتبر ما يجري "ضمن عملية العتاب التي يقوم بها الإطار التنسيقي بالقوى السنية".

قبل ذلك كان "العزم" حين رفض خطة المالكي، قد اصدر بيان بان يدعم محمود المشهداني، وقد تنازل عن العيساوي، فيما تلقف زعيم دولة القانون "حل الازمة" وعابد ليدعم المشهداني من جديد.

الحل عند العيساوي

يقول كامل الغريزي وهو قيادي سني لـ(المدى) ان "تمرير المشهداني يتطلب إعلان العيساوي انسحابه من التنافس والا ستفشل جلسة اختيار رئيس البرلمان".

كانت القوى السياسية في منزل المالكي، قبل شهرين، طلقت من العيساوي الانسحاب لكنه رفض، بحسب ما قاله نواب.

ويعتقد الغريزي بان "من الصعوبة طلب الانسحاب من المشهداني لانه القوى الشيعية والكردية قد اتفقت على تسليمه المنصب. ويسرب ان تحالف "تقدم" لن يحضر الجلسة، لكن الغريزي ينفي ذلك، ويقول: "هناك شبه اجماع على المشهداني، والقوى السياسية لا تريد المغامرة بتخريب الجلسة لذلك طلبت من العيساوي الانسحاب".

الشيوعي العراقي؛ الاعتداء الصهيوني على العراق ليس مستبعداً

وعلينا التحسب لكل الاحتمالات

□ بغداد / المدى

علق سكرتير الحزب الشيوعي العراقي راند فهمي، أمس الاربعاء على أوضاع المنطقة، وتأثر العراق بها، مشيراً إلى أن الاعتداء على العراق ليس مستبعداً.

وقال فهمي في تصريح صحفي لوكالة انباء محلية إن "أوضاع المنطقة تحمل مخاطر اتساع نطاق الصراعات المسلحة والحرب أكثر من أي وقت مضى خلال العقود الأخيرة، والحرب الوحشية التي يشنها الكيان الإسرائيلي الصهيوني يتداعى في عدوانه وجرائمه ضاربا كل القيم الإنسانية والأعراف والمواثيق الدولية".

وأضاف أن "الكيان منتشيا بما حققته من عمليات الاغتيال الاجرامية لقادة حماس وحزب الله ومستقويا بالدعم اللامحدود الذي تقدمه له الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية وصمت ونواطو بعض الدول العربية".

وتابع: "ولكن على الرغم من العدد الهائل من الشهداء والضحايا والدمار الذي لحق بالشعبين الفلسطيني واللبناني وبغزة الصامدة وجنوب لبنان الصامد، لم يحقق نتائجه وحكومته الفاشية أي من الأهداف المعلنة لعملياته العسكرية، فلم يتم استعادة الرهائن ولا القضاء على حماس وحزب الله كما من غير المتوقع أن يعود سكان شمال الكيان الصهيوني الى مناطقهم قريبا، كما فشل العدوان في كسر إرادة المقاومة".

وأشار إلى أن "هذا الصمود البطولي يواجه حربا غير متكافئة يحاول ان يستغلها نتائجه لتحقيق اهداف تتجاوز تصفية القضية الفلسطينية لإحداث تغيير استراتيجي في موازين القوى في عموم المنطقة، لصالح مشروع الشرق الأوسط الجديد بدعم كامل من الولايات المتحدة وحلفائها". وبين أن "ما هو مطروح امام شعوب المنطقة، بما فيها العراق، هو كيفية المساهمة في افشال هذا المشروع بإبعاده المختلفة، ولا شك ان الهدف الأول والأكثر إلحاحا هو تكثيف الجهود واستخدام مختلف الوسائل والعمل السياسي والدبلوماسي ومنظمة علاقات السياسية والاقتصادية لممارسة أكبر قدر من الضغط على الصعيد الدولي باتجاه الوقف الفوري للحرب، من جهة وتقديم الدعم المتعدد الاشكال للشعبين الفلسطيني واللبناني".

وبين أنه "في هذا السياق تطرح مسؤولية اتخاذ قرار الحرب والسلام، والتي اكدت الحكومة على ان الرئاسات الثلاث وحدها لها الحق الدستوري والشرعية في اتخاذها وليس لأي جهة أخرى الحق في ان تتولاها"، مشددا على أن "هذا مبدأ دستوري وعنصر رئيس من مقومات سيادة الدولة الرئيسية التي يتوجب فرض احترامها لمصلحة الوطن العليا في هذه الظروف البالغة الخطورة".

ولفت إلى أن مواجهة تحديات الأوضاع الراهنة هي مسؤولية وطنية وينبغي ان يكون التعامل معها وطريقة التصدي لها ان يكون على أساس مشاركة وطنية ومن خلال الدولة ومؤسساتها"، منوها إلى أن الاعتداء على العراق ليس مستبعدا ولذا يتوجب التحسب لكل الاحتمالات وتعزيز الوحدة الوطنية وتجنب أي موقف متفرد من اية جهة".

العطل الرسمية؛ عبء مالي قيمته 34 تريليون دينار

يهدد اقتصاد العراق

□ بغداد / تبارك المجيد

الأداء الاقتصادي ويعزز استمرارية الخدمات الحكومية. وتشهد الأوضاع الاقتصادية في العراق تحديات متزايدة، من بينها التأثير الكبير لكثرة العطل الرسمية وغير الرسمية على الاقتصاد الوطني وتقديم الخدمات للمواطنين. في هذا السياق، يشير الخبير الاقتصادي إبراهيم الشمري إلى أن العطل المتكررة تؤثر بشكل سلبي على النمو الاقتصادي وزيادة الضغط على الموازنة العامة.

وفي حديث لـ (المدى)، أوضح الشمري أن "العراق يشهد عبءا كبيرا من العطل الرسمية، إلى جانب عطل إضافية تُقر من قبل مجالس المحافظات، مما يزيد من التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء الذي يشهد تكرار انقطاعات الطاقة وسوء الأحوال الجوية". وأضاف أن هذه العطل تتسبب في تأخير كبير لإنجاز معاملات المواطنين وتعطيل تقديم الخدمات الحكومية، مما يزيد من معاناة المواطنين ويقاوم من التحديات الخدمية التي تواجه البلاد.

أشار الشمري إلى أن الدولة العراقية تتحمل تكاليف ثابتة خلال أيام العطل، من بينها رواتب الموظفين، حتى في غياب الإنتاج أو الخدمات. وبين أن "كل يوم عطلة يتسبب في خسارة تُقدر بحوالي 34 مليار دينار عراقي"، مما يشكل عبئا كبيرا على الاقتصاد. وأضاف أن هذه المبالغ الكبيرة يمكن استثمارها في مشاريع التنمية الاقتصادية والبنية التحتية التي تسهم في تحسين مستوى معيشة المواطنين.

وشد الشمري على ضرورة إعادة النظر في آلية إقرار العطل الرسمية وإيجاد توازن بين حاجة المواطنين للراحة وبين متطلبات الاقتصاد، مؤكداً أن "تقليل عدد العطل وإدارة الطاقة بشكل أكثر كفاءة سيكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد العراقي، ويخفف من الضغوط على الموازنة العامة، مما يساهم في تحقيق استقرار اقتصادي وتنموي أكبر".

عبء مالي

في ذات السياق، قال الخبير الاقتصادي نبيل الرسومي إن "الاقتصاد العراقي يتحمل كلفا

مالية كبيرة نتيجة كثرة العطل الرسمية وغير الرسمية، حيث يعتبر العراق البلد الأول في العالم من حيث عدد العطل". وأضاف الرسومي لـ (المدى)، أن "هناك 104 أيام عطلة رسمية في العراق"، يقصد الرسومي بهذه العطل، الجمعة والجمعة.

وأوضح الرسومي أن "التكلفة التقديرية للعطل الرسمية تبلغ حوالي 4 تريليونات دينار سنويا، وهي 16 يوما مذبذبة بتشريعات البرلمان، مشيراً إلى أن "مجلس الوزراء أحيانا يضيف أيام عطلة أخرى، منلما حدث مؤخرا عندما تم إعلان يوم 3 تشرين الأول، وهي لم تكن محسوبة ضمن العطل الرسمية التي أقرها البرلمان".

كما لفت إلى أن "المحافظين لديهم صلاحيات إعلان عطل محلية لأسباب قد تكون غير مبررة، مثل الطقس أو درجات الحرارة، وتصل هذه العطل إلى 20 يوما سنويا على أقل تقدير، مما يكلف الاقتصاد العراقي حوالي 5 تريليونات دينار إضافية، وهو رقم يعادل موازنة سوريا".

وبيّن أن "في بعض الأحيان تستخدم العطل كوسيلة للكسب السياسي" وأضاف الرسومي بالقول: "هذه الأرقام تمثل عبئا كبيرا على الاقتصاد وتؤثر على سير العمل في مؤسسات الدولة، لذلك يجب الالتزام بالعطل الرسمية المحددة فقط وعدم منح عطل إضافية إلا إذا كانت بموجب تشريع من البرلمان، مثل العيد الوطني العراقي".

وذكر الرسومي في وقت سابق بتبوية على منصة الفيسبوك، أن مجموع الرواتب السنوية للموظفين وسواهم يبلغ 90 تريليون دينار (69 مليار دولار)، مشيراً إلى أن مجموع أيام الجمع والسبت (يومي الإجازة الأسبوعية) يبلغ 104 أيام في السنة، بينما تبلغ عطلات رسمية إضافية 16 يوما، وعطلات غير رسمية 20 يوما تقريبا، مما يجعل مجموع العطل الكلي في العراق 140 يوما.

وفقا للرسومي، فإن التكلفة اليومية للعطل الرسمية وغير الرسمية مع يومي الجمعة والسبت تبلغ 246 مليار دينار (187 مليون دولار)، بينما تبلغ التكلفة السنوية للعطل الرسمية وغير الرسمية 34 تريليون دينار (26 مليار دولار).

مجاملات سياسية!

أعربت النائبة السابقة، ريزان شيخ دلير، عن قلقها إزاء تزايد عدد العطل الرسمية وتأثيرها السلبي على ميزانية الدولة وحياة المواطنين اليومية. وأوضحت دلير أن "الوضع الحالي يزيد من العبء على المواطنين الذين يحتاجون إلى استمرارية الخدمات الحكومية، مثل المحاكم والدوائر الخدمية". ولفتت الانتباه إلى أن بعض الفترات والمناسبات الدينية تتسبب في توقف الدوام الرسمي لمدة قد تصل إلى 40 يوما في بعض المؤسسات، مما يؤدي إلى تأخير تلبية احتياجات المواطنين ويعطل الاقتصاد.

وأضافت دلير لـ (المدى)، أن "العديد من العطل الرسمية تعطي نتيجة مجاملات سياسية"، مشيرة إلى أن "الدول الأخرى تحدد العطل بشكل صارم، في حين يعاني العراق من فقاوت كبير في هذا الجانب". وأكدت أن كثرة العطل تتسبب في تأخير معاملات المواطنين في الدوائر الحكومية، خاصة في المحاكم، مما يترك المواطن في وضع صعب.

كما أشارت دلير إلى أن "العديد الكبير من العطل يصيب المؤسسات الحكومية والتعليمية بالشلل، حيث تعاني المدارس من صعوبة في إكمال المناهج الدراسية". وأضافت أن ما يتلقاه الطلاب خلال العام الدراسي غير كاف لتطوير مهاراتهم بسبب هذه العطل المتكررة. وتحدثت دلير عن التباين في عدد أيام العطل في العراق مقارنة بالدول الأخرى، حيث تصل بعض الأعياد مثل عيد الأضحى وعيد الفطر إلى أربعة أيام في العراق، بينما تكون يوما واحدا فقط في بعض الدول الإسلامية. ودعت إلى تقليص عدد أيام العطل بما يتماشى مع حاجة الاقتصاد إلى حركة العمل المستمرة.

وأوضحت أن تنوع المكونات الدينية والعرقية في العراق يزيد من صعوبة وضع جدول موحد للعطل الرسمية، مما يؤدي أحيانا إلى شعور بعض المكونات بالتهميز. وأشارت إلى أن المكونات غير المسلمة قد تشعر بالظلم نتيجة عدم التوازن في عدد أيام العطل الممنوحة لهم مقارنة بالعطل الإسلامية، داعية إلى إعادة النظر في هذا الموضوع لتحقيق العدالة.

المقبرة البولندية في خانقين مهددة بالاندثار رغم نداءات الاستغاثة

ديالى / محمود الجبوري

حذرت الأوساط الثقافية والأكاديمية في قضاء خانقين، ١٠٥ كم شمال شرق بعقوبة، من خطر اندثار معلم أثري عالمي تركته الحرب العالمية الثانية في أربعينيات القرن الماضي، وهو المقبرة البولندية التي تضم مئات القبور للجنود البولنديين ومرافقيهم من جنسيات أخرى.

يقع المعلم الأثري على بُعد ٥ كيلومترات جنوب مدينة خانقين، ويضم مئات القبور للجنود البولنديين ومرافقيهم من جنسيات أخرى قضاوا خلال الحرب العالمية الثانية قبل أكثر من ٨٠ عاماً.

وأوضح الناشط المدني سرور علي الدلوي، أحد أبرز المهتمين بملف المقبرة، في حديثه لـ(المدى) أن «عدد القبور في المقبرة البولندية حوالي ٤٥٠ قبرًا، منها ١٠٣ لجنسيات هندية، و٣ جثث لجنسيات عربية، وهي أكبر مقبرة للبولنديين في العراق، إذ توجد مقبرة أخرى للبولنديين في بغداد قرب السفارة التركية، منوها إلى أن قتلى المقبرة قضاوا بسبب الحرب وتفتسي وباء الطاعون آنذاك.

وخلال اندلاع الحرب العالمية الثانية ودخول القوات البريطانية إلى العراق، رافقهم مواطنون وعوائل بصفة مرافقين وخدم من جنسيات بولندية وهندية، وفي تلك الأثناء انتشر وباء الطاعون، ما تسبب في وفاة مئات الجنود والمواطنين وتعدت نقل رفاتهم إلى بلدانهم بسبب الحروب والاضطرابات العسكرية. وانتقد الدلوي إهمال المقبرة وما لحق بها بسبب التجاوزات من قبل بعض الأهالي على الأسيجة والحدود التي تعرضت لأضرار واضحة،

رغم الزيارات المستمرة للوفود والناشطين والإعلاميين البولنديين للاطلاع على واقعها، مطالبًا الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بوضع خطة إنقاذ شاملة لحماية وتأهيل المقبرة البولندية وتأمين الحماية الأمنية ونصب نقاط حراسة ثابتة للحفاظ على هذا المعلم الأثري المهم. وأكد الدلوي أن نشطاء خانقين



وتابع: «لدي توثيق تام في متحفي الخاص في مدينة خانقين، الذي زاره القنصل والسفير البولنديان، يحوي معلومات متكاملة عن المقبرة وصورًا موثقة لشواخص هدمتها التجاوزات والإهمال المستمر»، مختتمًا حديثه: «الجانب البولندي غير مهتم بالمقبرة، والجهات العراقية المسؤولة لم تبد أي اهتمام أو خطوات عملية تجاه المقبرة البولندية حتى الآن».

وبحسرة كبيرة، يؤكد الكاتب والإعلامي أحمد محمد تحول الكثير من المعالم الأثرية والتراثية في خانقين، ومنها المقبرة البولندية، إلى بيوت أشباح جراء الإهمال، رغم حملات المطالبة والمناشدة الطويلة للناشطين والطبقات الأكاديمية في خانقين الداعية لحماية المعالم الأثرية، إلا أن دائرة الآثار والدوائر المعنية لم تنصت لمطالبنا حتى الآن. وأشار محمد في حديثه لـ(المدى) إلى قيام نشطاء خانقين بتقديم المصادر والكتب والوثائق الخاصة بالمقبرة البولندية، وبعده لغات، إلى السفير البولندي خلال زيارته لخانقين، إلا أن الجانب البولندي لم يتخذ أي خطوات جادة حيال المقبرة.

ضحايا المقبرة البولندية سقطوا خلال حروب طاحنة في أطراف خانقين بين دول الحلفاء والدولة العثمانية التي كانت تحكم العراق آنذاك، كاشفا عن صراعات عثمانية - صوفية خلال الحرب العالمية الأولى والثانية للسيطرة على خانقين التي تعد معبرًا استراتيجيًا مهمًا. وحاولت (المدى) الحصول على إيضاحات وردود من مفتشية آثار ديالى، إلا أن الأخيرة رفضت الإدلاء بأي تصريح بسبب القيود المفروضة من قبل الهيئة العامة للآثار.

خطوات أو أي اهتمام حتى الآن رغم الوعود التي أطلقوها آنذاك. واعتبر شاليار أن المقبرة البولندية محط اهتمام ثقافي ومدني واسع من خلال أعمال التوثيق والتوثيق المستمر عنها، إلى جانب قيام إحدى المنظمات الجامعية تحتوي على ثروات السياح سرعان ما اندثر ودمر بسبب الإهمال والتجاوزات.

وجود التعايش السلمي والديني في خانقين منذ مئات السنين. وأكد الناشط الثقافي والفنان التشكيلي المشهور ماجد شاليار في حديثه لـ(المدى) زيارة القنصل والسفير البولنديين وناشطين عراقيين مقيمين في بولندا للمقبرة خلال الفترات الماضية وإطلاعهم على واقعها، إلا أنهم لم يتخذوا أي

وكشف الدلوي عن وجود مقبرتين أخريين في خانقين؛ الأولى تعود لليهود وتقع في منطقة حي العمال داخل خانقين وتضم نحو ١٠٠ قبر، ٢٠ منها فقط مكشوفة وظاهرة وتعود لخمسينيات القرن الماضي، فيما تضم الثانية عشرات القبور للمسيحيين، معتبرًا أن تعدد المقابر للجنسيات والطوائف رسالة واضحة

والطبقات الأكاديمية والثقافية وجهوا دعوات ونداءات استغاثة للحكومة البولندية لإنقاذ المقبرة، إلا أنهم لم يلغوا إلا التجاهل والإهمال وعدم المبالاة بأهميتها. وبين الدلوي أن الجانب البولندي كان ضمن دول الحلفاء الذي تقوده بريطانيا ضد تحالف المحور الذي كان يقوده الاتحاد السوفيتي سابقًا.

سوء إدارة المكتبات الجامعية .. كنوز علمية مهددة وسط دعوات للإصلاح!

□ متابعة/المدى

من جهتها، قالت الأكاديمية، أنجيل السراي، أن "سوء الإدارة وعدم وجود مختصين مؤهلين لإدارة هذه المكتبات هو العامل الأساسي الذي يؤدي إلى تراجع دورها في دعم العملية التعليمية والبحثية، فالمكتبات الجامعية تحتوي على ثروات من الكتب النادرة والمخطوطات القيمة في مجالات العلوم والتاريخ والآداب، إلا أن هذا التراث العلمي لا يُستغل بالشكل الأمثل، بسبب نقص الكفاءة الإدارية". وأوضحت أن "هذه المكتبات بحاجة إلى إدارات تملك فيها عميقاً لأهمية الموارد التي تحتويها، بالإضافة إلى قدرة عالية على تنظيم المحتويات وتسهيل الوصول إليها، فالمكتبات ليست مجرد مستودعات للكتب، بل هي مراكز للبحث والإبداع، ومن هنا تنبع أهمية وجود كوادر متخصصة تترك احتياجات الطلاب والأساتذة على

الاستفادة الكاملة من محتوياتها. وقال الأكاديمي، حسين مابع، في توثيقه على حسابه الشخصي، تابعها (المدى)، إن أغلب مكتباتنا الجامعية، مع ما فيها من كنوز ونوادير، بالنسبة بشكل لا يوصف؛ بسبب إدارتها التي لا علاقة لها بالكتاب، تحلّل معي عزيزي القارئ، إن مدير مكتبة إحدى المكتبات الإنسانية، قال لي مرة: "نريد بيع الكتب القديمة وشراء كتب جديدة"؛ هذا مدير مكتبة يرى أن الكتب كالملايس لا بد أن تستبدل كل فترة؛ ومدير مكتبة أخرى يقول: "أزهر الكتب لكنني أحب الإدارة"؛ وهذا الآخر لديه حب للإدارة فقط". وأردف، أن "ملف إدارة المكتبات يقع ضمن تخصص الإدارة العلمية - الثقافية، وهي مزيج من الإدارة والمعرفة والتنظيم، ومن دون هذا النوع من الإدارة؛ فإن تطوير هذه المكتبات يبقى ارتجالياً".

تعاني المكتبات في الجامعات من تحديات كبيرة تتعلق بسوء إدارتها على الرغم من امتلاكها كنوزاً علمية وتاريخية نادرة ومتنوعة، وهذه المكتبات، التي تمثل مورداً لا يقدر بثمن للطلاب والباحثين، تفكر إلى التنظيم الفعّال الذي يسمح بالاستفادة القصوى من محتوياتها. وفي ظل غياب الإدارات المتخصصة والمهتمة بالجوانب الأكاديمية والمهنية، تظل كثير من الكتب والمخطوطات القيمة غير مستغلة بالشكل المطلوب، مما يؤثر سلباً في العملية التعليمية والبحثية. وهذا الوضع دفع بعض الأكاديميين والمختصين إلى دعوات متزايدة لتعيين إدارات ذات كفاءة علمية وخبرة متخصصة لإدارة هذه المكتبات وضمان

مبادرة «صناع السعادة» تبني مجعماً سكنياً لعشر عوائل فقيرة في الموصل



□ الموصل / سيف الدين العبيدي
في خطوة إنسانية فريدة من نوعها، قامت مبادرة «صناع السعادة» في الموصل ببناء مجمع سكني لعشر عوائل فقيرة، دعماً لأيتام والأرامل الذين فقدوا منازلهم خلال الأحداث التي مرت بها المدينة بعد عام ٢٠١٧. تُعد المبادرات الخيرية كثيرة في أم الربيعين، خاصة بعد الدمار الذي أصاب المدينة، حيث ضحى أبناءها بالمال والأنفس لإعادة بناء ما كانت. المرحلة ما بعد ٢٠١٧ خلفت تركات اجتماعية ثقيلة من أيتام ومعاييين وفقراء وأرامل فقدوا منازلهم التي تهدمت، لذا، عمل الخيّرون من أهالي أم الربيعين على تقديم الفائدة لهذه الشريحة بما يحتاجونه، ومن ضمن ذلك بناء مجمع سكني لأيتام الأشد فقراً.

بدأت المبادرة من الدكتور هاشم الربيعي، الذي أراد بناء مركز صحي في حي الزيتون بمنطقة القوسيات أقصى الجانب الأيسر على الطريق الرابط مع دهوك، وهو حي فقير يعاني من قلة الخدمات مثل الماء والكهرباء وإكساء الشوارع والمدارس والمراكز الصحية. بعد طرح فكرته، تبرع أحد الخيّرين من أصدقائه بأرض مساحتها ٦٠٠ متر مربع، لكن لم تكن ضمن شروط تشييد مستوفى أو مدرسة، حيث تشييد التعليمات إلى أن تكون المساحة ١٠٠٠ متر فما فوق. وناقش الربيعي مع مؤسسة «صناع السعادة»، التي هو أحد أعضائها، فكرة بناء منازل للفقراء. فبادرت المؤسسة، التي تضم مهندسين وأكاديميين وأساتذة، بجمع تبرعات من الخيّرين، حيث قاموا ببناء ١٠ منازل بطابقين (أول وثاني)، كل طابق بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً، وكل منزل يمكنه استيعاب ٥ أشخاص.

أوضح الربيعي في حديثه لـ(المدى) أنه تلقى اتصالاً من أحد المكاتب الهندسية لتولي مهمة بناء المجمع بدعم من الخيّرين، ونفذ المشروع خلال ١٠ أشهر فقط وفي وقت قبائسي كما يعتبره. وبين أن المستفيدين اختيروا بشكل دقيق من قبل لجنة المشروع، بعد أن أجرت زيارات ميدانية للعوائل الفقيرة في جميع مناطق الموصل وضمن ضوابط محددة، وبشرط أن يكونوا الأكثر حاجة من غيرهم، لاستثمار المشروع بشكل جيد وهو فقرة جهود ناس خيرة ومؤتمن عليها. وأكد الربيعي أن العاملين في المجمع كانوا يتقاضون من ٥٠٪ إلى ٧٠٪ من أجورهم المعتادة، لأنهم أرادوا المساهمة بهذا الفعل الخيري.

وأكد الربيعي أن المنازل ستسلم ملك صرف لمستفيديها، أي أنها لن تكون بنظام الإيجار أو السكن المؤقت، مع تأييد كامل لكل منزل مثل الغسالة، الطباخ، التلاجة، غرف النوم، سجادات أرضية، مدافئ، ومعدات المطبخ. وبين أن كادر المجمع وفر أيضاً خطوط الماء والكهرباء بعد إجراء المعاملات الرسمية من الدوائر الحكومية.

ويطالب الربيعي الجهات المعنية بإكساء الشوارع والطرق التي تحيط بالمبنى، لكي يتسنى لذوي الاحتياجات الخاصة الذهاب والعودة من خلال كراسيهم بالسيير على طريق يمنع إعاقتهم. وهو يسعى إلى تحقيق ذلك من خلال توصله مع البلدية، خصوصاً أن المنطقة دخلت ضمن مشروع التصميم الأساسي الجديد للموصل.

من جانبه، يقول علي محمد، أحد العاملين في المجمع: إن أعمال البناء أنجزت بشكل سريع وبإشراف المهندسين، وكانوا يعملون ليلاً ونهاراً وبأجور تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٧٠٪ من أجورهم المعتادة، وذلك لأن المشروع مخصص لأيتام ومدعوم من جهة خيرية، لذلك أرادوا المشاركة في الأجر والثواب.

حملة تشجير واسعة في واسط تحت شعار «إزرع شجرة باسم من تحب»

□ واسط / جبار بجاي

وحلات صغيرة على الأشجار التي غرسوها تحمل أسماء الذين يحدونهم، لأن شعار الحملة «إزرع شجرة باسم من تحب».

وأضاف أن كلمات «بابا» و«ماما» و«مدرستي»، ومعلمي، كانت الأكثر تسمية على الأشجار، بينما تصدرت «العراق» كل السميات، فهناك عشرات اللغات التي يقرأها في حملة التشجير علقوا لوحات على أشجارهم تحمل عبارة «أحب العراق»، مشيراً إلى أن أحدهم كتب لوحة كبيرة قرب الشجرة التي غرسها في أحد الشوارع الرئيسية قال فيها: «أحب من يفرس شجرة هنا وأحب أكثر من يزرع الثانية والثالثة».

وتوه بأن «قسم البستنة في البلدية لديه خطة كبيرة تهدف إلى تأهيل كل الحدائق العامة وإدارة الجزرات الوسطية ونصب إنارة يدكورية وأشجار ضوئية لإضاءة الجمال لشوارع المدينة».

ولفت إلى أن «القسم يسعى للتوسع بالمشاريع لتكون على مستوى الأقسام البلدية الخدمية وجعلها نموذجية من حيث وفرة الأشجار والشجيرات والشتلات والورود الموسمية، لتكون عملية التشجير مستمرة على مدار السنة».

الانتمائية تريد هواءً عليلًا
وفي ذات الإطار، شهد قضاء النعمانية حملة كبيرة للتشجير كانت هي الأولى على صعيد الأضية والنواحي. قال عنها أستاذ الجغرافيا والمختص في شؤون الطقس، رياض نصيف القريشي: «كأبناء مدينة، قمنا بحملة واسعة للتشجير من أجل أن يكون القضاء أجمل، وشارك في الحملة عدد كبير من الأهالي، إضافة إلى ممثل المرجعية في النعمانية ومدراء الدوائر وجميع الفرق التطوعية والناشطين».

وأضاف: «سوف نستمر بحملتنا طالما نلتمس دعماً ومشاركة واسعة فيها من مختلف الشرائح الاجتماعية في القضاء، وهدفنا أن تكون النعمانية خضراء جميلة ذات هواء عليل وغبار قليل».

نحو عشرين ألف شجرة وشتلة، منها ستة آلاف شجرة البيرزيا المميزة في خضارها وشكلها وملاءمتها للأجواء العراقية، وخمسة آلاف شجرة أكاسيا مصرية وألف أستراالية ومثلها أفريقية، وستكون بديلاً عن شجرة الكينوكاريس التي لها بعض الأضرار، إضافة إلى عدد كبير من أنواع الورود والشتلات الموسمية ودائمة الخضرة التي تقوم الآن بتوزيعها مجاناً للمواطنين.

جائزة لأجمل حديقة
وأوضح أن حملة التشجير كانت بدعم وتوجيه محافظ واسط الدكتور محمد جميل العياحي، الذي وجه بمشراكة جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية فيها، إضافة إلى الفرق التطوعية، ويكون توزيع الأشجار والشتلات مجاناً للجميع، بما في ذلك المواطنين الراغبين بغرس الأشجار أمام منازلهم، وأشار إلى تخصيص مساحة معينة لكل دائرة ومؤسسة حكومية تكون مهمة تشجيرها وإدامتها مسؤولة إلزامية على هذه الدوائر، حيث وجه المحافظ بمنح جوائز قيمة لأجمل



أول بذرة في آذار الماضي، بلع إنتاجه حالياً

بطاقة وطنية.. إشكالية التوثيق في دوائر الأحوال المدنية

عدنان حسين أحمد

يلامس المخرج هادي ماهود في أفلامه الوثائقية والروائية القصيرة هموم المواطن العراقي البسيط ومعاناته اليومية.. وهو، كمتخرج وإنسان، لم يصعد يوماً إلى برجة العاجي، إن كان لديه برج يرتقيه في أحلام اليقظة والنام.. لأنه ابن المجتمع الذي يذهب إلى السوق، ويجلس في المقهى الشعبي ويستمتع جيداً إلى المشكلات العويصة التي تُؤرقُ الناس، وتبسط عزائمهم، وتأخذ منهم كل يوم مأخذاً كبيراً. ليس بالضرورة أن تكون قيمة الفيلم كبيرة أو معقدة أو حساسة. فتمّة مشاكل قد تبدو هامشية أو منسية أو مهملة لكنها تصلح لأن تكون مادة لفيلم وثائقي يرصد طبيعة التعامل بين دوائر الدولة الرسمية ومواطنيها الذين يجدون أنفسهم تحت رحمة موظفي الدولة الذين يتحولون إلى روبوتات حديدية تتحرك بلا مشاعر أو أحاسيس إنسانية. لم يختر المخرج الدؤوب واللمّاح هادي ماهود شخصية عابرة بل وقع اختياره هذه المرة على فنان تشكيلي وموسيقي معروف ضمن حدود محافظته هي الأقل وهو إياها فيصل الظاهر وقد أرانا المخرج عدداً من الحوارات والقلات والفيديو. تاجات عن تجربته الفنية التي تعكس أساليبه ورؤاه الفكرية والحمايلية. كما استمعنا إلى إياها وهو يؤدي عدداً من الأغاني لمطربين عراقيين وعرباً في إشارة واضحة لتعلقه بالفنون القولية وغير القولية.



المخرج هادي ماهود



وبادية الجزيرة لكن بعد سنة 1958م أسس نظام الألوية أو المحافظات وأن إياها فيصل ينتمي جغرافياً إلى محافظة السماوة التي كانت سابقاً قضاءً تابعاً لمحافظة الديوانية لكنها انفصلت عن هذه الأخيرة وأصبحت محافظة قائمة بذاتها ولها سجلاتها المدنية الخاصة بها. ثرى، ما نذب إياها في هذه الحالة؛ ولماذا يدفع ثمنها باهضاً لخطا لم يرتكبها؛ وهل يُعقل أن يبدد هذا الإنسان، وهو الفنان التشكيلي المهرف، أربع سنوات من حياته من أجل الحصول على البطاقة الوطنية التي لا تتضمن أكثر من المعلومات الشخصية في الجنسية وشهادة الجنسية العراقية اللتين يمتلكهما معاً ويشيران بدقة إلى أنه من سكنة محافظة السماوة التي وُلد فيها، وترعرع في جنباتها، وتشرب القولية وغير القولية.

قدم الفنان التشكيلي إياها فيصل الظاهر مثل كل الفنانين طامحاً للحصول على "البطاقة الوطنية" في عام 2021م لكن موظفاً في مديرية الأحوال المدنية بالسماوة أحاطه علماً بعد أن أدخل المعلومات المطلوبة في الحاسوب بوجود خطأ في السجل الأساسي الذي يشير إلى البادية الجنوبية، وهذا عنوان مفتوح لا يوضح على وجه الدقة مكان ولادته مع أنه مولود سنة 1953م في ناحية "صبينة" بقضاء "السلمان" التابع لمحافظة السماوة. وهنا تبرز مشكلة التقسيمات الإدارية فقبل تحول العراق إلى النظام الجمهوري كانت البادية تنقسم إلى ثلاثة تقسيمات إدارية وهي: البادية الجنوبية، والبادية الشمالية،



بتقافتها المحلية. يرصد المخرج هادي ماهود جانباً من معاناة الفنان إياها فيصل وهو يراجع مديرية الأحوال المدنية في السماوة التي تحولته بدورها إلى دائرتي التخطيط العمراني والتخطيط الإنمائي في المحافظة نفسها، ثم إلى مديرية الأحوال المدنية العامة ببغداد، ومنها إلى دائرة الوافعات في مديرية الأحوال المدنية العامة وينتهي به المطاف إلى تصحيح سجل المواطن إياها فيصل وجعله 'ديوانية - ديوانية' حسب طلبه، وهو لم يطلب ذلك، بدلاً من السماوة التي وُلد فيها، ودرس في مدارسها لكن بطاقته الوطنية سوف تشير لاحقاً إلى محافظة الديوانية التي انفصلت عنها السماوة واستقلت سنة 1969م وأصبحت محافظة قائمة بذاتها.

يتضمن هذا الفيلم الذي بلغت مدته قرابة 12 دقيقة الكثير من التفاصيل التي يسعى مخرج الفيلم أن يسلط عليها الضوء ويلفت إليها انتباه المشاهد من بينها بعض الأغاني العراقية والعربية، وشيوخ المناخ الديني

يشبه الحكمة الخالدة التي تقول: "مد يعرفك يا هوى الناس غير الحيب الوطن والناس" فهل يصحح أن نسفي هذا الكلام الجميل مُتخراً أو قبيحاً أو شنيعاً؟ أما الأغنية الثانية التي ترد في هذا الفيلم فهي مقطع من أغنية "أنسك" كلمات مأمون الشناوي والحنان بليخ حمدي وغناء أم كلثوم وهي من مقام الرست حيث يُدندن بها أحد الركاب في سيارة التاكسي ويكملها إياها فيصل بصوت لا يخلو من الحمدي لرجال الدين الزائفين الذين حولوا حياتنا اليومية إلى حجييم لا يطاق. تقول كلمات الأغنية: "كان لك معيا أجمل حكاية في العمر كله / سنين ومرّت زي الثواني في حيك إنت / وإن كنت أقدر أحب تاني، أحبك إنت".

يتضمن الفيلم أيضاً على محاضرة بعنوان "ثقافة البادية في المثنى للكاتب الروائي أحمد حمدان الجبوعي الذي ضيفه فرع اتحاد الأدباء والكتّاب في محافظة المثنى تحدث فيها عن خصوصية الثقافة في بادية السماوة وقد أوضح المحاضر إشكالية التقسيم الإداري وانفصال قضاء السماوة عن محافظة الديوانية عام 1969 وتحوّله إلى محافظة قائمة بذاتها. وكانت هذه المحاضرة فرصة جيدة للإطلال على البيت التراثي في السماوة حيث خضه هادي ماهود باهتمام كبير في بعض أفلامه الوثائقية السابقة.

يشتمل هذا الفيلم على لقاءات عدة لوزير الداخلية عبدالأمير الشمري مع عدد من المواطنين ويسهل أمورهم في إشارة إلى وجود بعض المسؤولين العراقيين الذين يبدلون من مخاطرها الجمّة. وقد اختار المخرج هادي ماهود لبطل فيلمه إياها فيصل من كل حذب وصبوب. لعل العبارة أو التهمة الرئيسية لهذا الفيلم أن المواطن والفنان التشكيلي والموسيقي إياها فيصل الذي انتشل على مدى أربع سنوات بمعاملة الحصول على البطاقة الوطنية وبذل فيها جهوداً كبيرة في مراجعة العديد من الدوائر الرسمية في محافظة المثنى والعاصمة بغداد قد حصل على البطاقة في خاتمة المطاف لكن الخطأ الذي أوقعه فيه هو انتسابه إلى محافظة الديوانية وليس السماوة التي وُلد فيها ونشأ في مشاربها، ونهل منها ثقافته الجصرية والموسيقية على حد سواء.

الفيلم الوثائقي الفلسطيني "لا أرض أخرى" يفوز بجائزة "بوسان" السينمائي

منصور جهاني



مشارك مشترك مianamar وكوريا الجنوبية وسنغافورة وفريسا والتروج و قطر. وبعد مهرجان بوسان السينمائي الدولي أحد أكبر وأهم مهرجانات السينما الآسيوية وهو أحد المهرجانات الـ 22 المعتمدة من قبل الالاتحاد الدولي للمنتجي الأفلام (فياف) FI-APF. يقام هذا الحدث السينمائي المرموق كل عام بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في كوريا الجنوبية وبلدية مدينة بوسان ومجلس الفيلم الكوري. الدورة التاسعة والعشرون لمهرجان بوسان السينمائي الدولي يعرض أعمال



مخرجين سينمائيين من مختلف دول العالم في عدة أقسام تنافسية منها:؛ 10 أفلام روائية في قسم مسابقة "التيارات الجديدة"، 11 فيلماً كوريا قصيراً في قسم مسابقة "زاوية واسعة"، 10 أفلام آسيوية قصيرة في قسم مسابقة "زاوية واسعة"، 10 أفلام وثائقية في قسم مسابقة "زاوية مفتوحة"، 6 أفلام في قسم جائزة كيم جيسوك، قسم "جائزة مكنتا" للأفلام الوثائقية، قسم "جائزة نتيك"، قسم "جائزة سونجي"، قسم "جائزة فيبرشي"، بالإضافة إلى القسم غير التنافسي بما في ذلك؛ 28 فيلماً في قسم

منى الكاظمي: حركة الإنتاج السينمائي في العراق تعاني ضعف التمويل والموارد المالية

المحدر



منى الكاظمي

عملنا داخل العراق وفق ميزانيتنا المحدودة. وفي سؤالنا عن مدى إسهام هذه الورشات في صقل مهبة الشباب، قالت: لقد ساهمت عدة ورشات التي عقدناها في صقل مواهب الشباب، خصوصاً في الورشات العمل المكثفة التي تتجاوز أكثر من أسبوعين من الوقت، والتي تبده من مرحلة من مراحل صناعة الفيلم، ويكتشف ما يجب أو ما يجد نفسه اجدر به للعمل. وفي أغلب ورش عملنا ينتهي الطلاب بصناعة فيلم واحد على أقل واحد، حيث جميعهم يجتمعون بأخصاصات مختلف لصناعة هذا الفيلم، مما يجعلهم يجربون ما يرغبون به. ونحن على تواصل مع أغلب طلاب ورشنا لتتبعهم لاستمرار في سوق العمل، والعمل على مشاريعهم الخاصة بهم، وحقاً نحن فخوريين بهم، فعدد كبير منهم اليوم يعمل على أفلام خاصة بهم. وأشارت عن علاقة الشركة مع القنوات والمنصات العراقية؟

فراهادي يستدعي الماضي بشخص أحمد، فيما يواجه الأخير الحاضر بتفاصيل يصح الماضي فيها رهانا آخر لهذه الشخصية في محاولة فك الاشتباك في علاقة هذه الشخصيات، وما يتجلى عنها من أوجاع وهموم، وبالثائيد سوف نعلن عنها في وقتها عبر موقعنا الإلكتروني.

فراهادي يستدعي الماضي بشخص أحمد، فيما يواجه الأخير الحاضر بتفاصيل يصح الماضي فيها رهانا آخر لهذه الشخصية في محاولة فك الاشتباك في علاقة هذه الشخصيات، وما يتجلى عنها من أوجاع وهموم، وبالثائيد سوف نعلن عنها في وقتها عبر موقعنا الإلكتروني.

سنتار الركايبى في إدارة غرفة الكتابة حتى 2022 بمسرحية " زميلك" من اخراج مصطفي الركايبى والتي عرضت في مؤسسة المحطة لرابدة الأعمال ولقت تفاعل كبير من قبل الحاضرين. فيما بعد انشغلت الشركة بتنفيذ الأعمال السينمائية والتصوير في مختلف المحافظات العراقية. ولكن لا تزال غرفة الكتابة تعمل ويترأس ادارتها مصطفى الركايبى وأنجزت اآخر اعمالها " الجنة والنار " والتي تعرض على منصة المنصة. وعن المشاريعالمقبله للشركة قالت: تعمل الشركة على عدة مشاريع منها: الإنتاج والأردن بين التطوير والإنتاج، سوف نتحدث عنها في وقتها المناسب. ولكن نركز الآن بدرجة الأكبر على اكمال مشاريعنا في مرحلة ما بعد الإنتاج وتوزيعها الفترة المقبلة. ولدينا عدة ورشات عمل حتى نهاية العام بالتعاون مع مؤسسة المحطة لريادة الأعمال في مختلف الأختصاصات السينمائية، وبالتائيد سوف نعلن عنها في وقتها عبر موقعنا الإلكتروني.

وسوف يوزع السنة المقبله على الأثر. في هذا الأثناء من مرحلة تطوير والتصوير الفيلم الوثائقي الطويل المخرج ميدو علي، قامت الشركة بتنفيذ الفيلم الروائي الطويل المخرجة ميسون الباجحة جي كلثني ماکو ، والفيلم الروائي القصير المخرج علي محمد سعيد "موصول"، ثم واصلت الشركة في عملها في الإنتاج فيلمين روائيين طويلين "النازح الأخير" المخرج مهدي حسن السوداني و"أساعة السعادة في بغداد" المخرج ايهن الشطري، ثم أنتاج الفيلم الروائي الطويل "جانان معلقة" مخرج احمد ياسين، ومنذ فترة قصيرة أنهيتنا من تنفيذ الفيلم الروائي الطويل "البصير" المخرج علي طوفان الفلاوي، الذي تم تصويره بالكامل في مدينة الجايش في احوار العراق. وأضاف عن مشاريعها لإقامة الورشات الفنية: منذ تأسيسنا في العراق، وجدنا المعرقل الثاني في عملنا من بعد صعوبات التمويل، هو إيجاد فريق عمل محترف بكل الأختصاصات يبدء من الكتابة إلى

الكاتب الحقيقي

ذات ليلة من ليالي الشتاء دوت رصاصات من بندقية عتيقة لتنتهي حياة أشهر كتاب القرن العشرين "أرنست همنغواي"، وكان قبل ذلك بساعات يجلس ليكتب، يدون تأملاته: "يوماً واحداً من دون ان اكتب.. يعني الأبدية" كان ذلك عام 1961.

لا أذكر عدد الكتب التي قرأتها أو تصفحتها، عن همنغواي أو "بابا همنغواي" كما أسماه الصحفي الأميركي "هوتشبر" في كتابه الذي يعد ابرز سيرة أدبية كتبت بأسلوب روائي.. كان فيها الصحفي الشاب والمغمور آنذاك يحاول إقناع صاحب العجوز والبحر أن يمنحه من وقته خمس دقائق فقط من أجل الحصول على إجابة لسؤال طرحته الصحفية تحت عنوان "ما مستقبل الأدب" لتتحول الخمس دقائق، في ما بعد إلى رفقة كان فيها للصحفي الخجول قد تحول الى ظل للكاتب العجوز.

ظل صاحب "وداعاً للسلاح" يشغل العالم حياً وميتاً، وحتى سنوات قريبة لم يخل عام من دون صدور كتاب عنه. وجميع هذه الكتب تتحدث عن سر هذا الرجل وكيف أنتجت "قريبته" كل هذه السطور والعبير والمشاهد والمواقف التي توزعت بين الدفاع عن الجمهورية الإسبانية وعشق مصارعة الثيران، وبين هواية صيد الحيتان، وكتابة الريبورتاجات الصحفية لـ مجلة لاف، وحدثنا الناقد رجاء النقاش في مقال ممتع عن همنغواي أنه استطاع أراء عشرات القراء كان معظمهم يعتقد أن همنغواي قناع لأكثر من مؤلف، إذ لا يمكن لرجل واحد أن يمتلك كل هذه القدرة على تصوير الماضي والحاضر والمستقبل في آن واحد، فهو مثل كل كاشم

رأى كل شيء وكتب عن الضعف الإنساني والحب والحرب.. لكنه كان وسيظل بارعاً في تصوير الأسى البشري.. يسأل هوتشبر في "بابا همنغواي": كم يوجد في "كن تدق الأجراس" من حوادث حقيقية؟ أجاب "البابا": ان كل الكتب الجيدة تشترك في صفة واحدة، وهي انها تحكي الوقائع بطريقة اصدم مما لو كانت هذه الوقائع قد حدثت بالفعل.

حاول سارتر في كتابه "دفاعاً عن المثقفين"، الذي صدر عام 1965، أن يعطي تعريفاً للكاتب: "إن ما يجعل من كاتب ما مؤثراً هو قدرته على تجاوز الحقل الضيق لاختصاصه، الكاتب الحقيقي هو الشخص الذي يتدخل في ما لا يعني، ويمتلك القدرة على الجهر بالحقيقة"، يمكن أن نسأل: هل تشكل دعوة سارتر إلى كاتب سياسي، أم أنها كانت استجابة منطقية لقضايا عصره الملتهم المستمرة حتى اليوم؟ سواء أكانت العلاقة قوية أم واهية، فإنها بالتأكيد انعكاس لذلك الالتزام الأخلاقي الذي لا وجود للكاتب من دونه. وقد سأل أيضاً: ما هو دور الكاتب في مجتمعات يراد لها ان تنبذ الثقافة؟ أو ما هي وظيفة الكاتب في مجتمعات تجتهد سلطاتها في تدمير العقل وتبديد الحقيقة؟ لا جواب إلا في قول الحقيقة.

مدينة القديس أوغسطين

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "مدينة القديس أوغسطين" للروائي فيصل الأحمر.. الرواية تطرح سؤالاً: ماذا يحدث حينما ينسى عالم متطور يتحكم فيه الذكاء الاصطناعي بالحب.. رواية فلسفية من الخيال العلمي تعالج فكرة ما بعد الإنسانية، وتبحث في فكرة الحب، وتحذر من خلال نصوص قديمة تخترق المستقبل لتوقظ ذاكرة كثيراً ما ننساها الإنسانية التي يبدو أن لها تاريخاً قد يغير مستقبلها.



مواقع أثرية عراقية ستدخل لائحة التراث العالمي؛ خطوة للحفاظ على التاريخ

الثقافية، والسياحة الأثرية تُعد من القطاعات الواعدة التي يمكن أن تسهم في تنويع الاقتصاد العراقي بعيداً عن الاعتماد على النفط، ثم إن هذا الإدراج سيُشجع المزيد من الزوار الدوليين على زيارة العراق، وهو ما سيؤدي إلى زيادة الإيرادات السياحية، مشيراً إلى أن ذلك سيؤدي إلى تحسين البنية التحتية المحلية وتوفير فرص عمل جديدة للسكان المحليين، بدءاً من العمل في مجال السياحة إلى الأنشطة المرتبطة بالحفاظ على التراث.

وشدد المختص على أن إدراج المواقع الأثرية العراقية في لائحة التراث العالمي ليس مجرد مسألة فخر وطني، بل هو خطوة إستراتيجية نحو بناء مستقبل أفضل للعراق قائم على الحفاظ على تراثه الثقافي والاقتصادي وتنميته في إطار رؤية شاملة.

من جهته، كشف وزير الثقافة والسياحة عن خطة حكومية من محورين لتطوير السياحة في العراق، مؤكداً أن مواقع أثرية جديدة ستدخل لائحة التراث العالمي.



أما من الناحية الاقتصادية، شرح الدليمي، أن إدراج المواقع الأثرية العراقية في لائحة التراث العالمي سيسهم مباشرة في تعزيز السياحة

الصراعات التي أثرت على حد بعيد على هذه المواقع، المواقع المدرجة العراقيين بالفخر بتاريخهم وتراثهم العريق، كما يساعد على توحيد المجتمع حول قضايا الحفاظ على التراث، خاصة في فترة ما بعد

العراقي " خاص / المدى

وأشار إلى أن "هذه المواقع ليست مجرد أطلال حجرية، بل هي شواهد على فجر الحضارة الإنسانية، العراق هو موطن لأقدم الحضارات المعروفة، مثل السومرية، البابلية، والآشورية، التي أسست للعديد من المظاهر الثقافية والمعرفية التي ما زالت تؤثر في العالم حتى اليوم". وبين، أن "المواقع التي تسعى اليونسكو إلى إدراجها تتضمن معابد وقصور ومدناً أثرية كانت مراكز في العصور القديمة، وكل هذه المواقع تعكس الإبداع البشري في مجالات مثل الهندسة المعمارية، الفنون، والتخطيط الحضري. الحفاظ عليها يعني الحفاظ على ذاكرة الإنسانية المشتركة".

وأوضح المختص أن "هذا الإدراج له تأثير كبير في مستوى الهوية الوطنية، حيث يعزز شعور المواطنين العراقيين بالفخر بتاريخهم وتراثهم العريق، كما يساعد على توحيد المجتمع حول قضايا الحفاظ على التراث، خاصة في فترة ما بعد

العراق

تقترب مواقع أثرية عراقية جديدة من الانضمام إلى لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في خطوة تعزز مكانة العراق كموطن لحضارات عريقة تمتد لآلاف السنين. وتأتي هذه الخطوة بعد جهود طويلة من التنقيب والترميم والتوثيق، بالتعاون مع خبراء محليين ودوليين، بهدف الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي الذي يعكس تنوعاً وغمياً الحضارات التي قامت على أرض العراق.

ومن المتوقع أن تسهم هذه الخطوة في زيادة الاهتمام العالمي بتلك المواقع وتعزيز السياحة الثقافية، إلى جانب توفير دعم دولي لحمايتها من التهديدات البيئية والبشرية. وأكد المختص في التراث، حذيفة الدليمي، خلال حديث لـ (المدى)، أن "إدراج مواقع أثرية عراقية جديدة في لائحة التراث العالمي التابعة لليونسكو يمثل تحولاً نوعياً في الحفاظ على التراث الثقافي

إلهام شاهين تتخذ قراراً جريئاً



على هامش حضورها حفل توزيع الجوائز في مهرجان الأفلام القصيرة، كشفت الفنانة إلهام شاهين عن اتخاذها قراراً جديداً وجريئاً، وذلك بعد الانتقادات التي طاولتها بسبب اقتراحها حل الدولتين: فلسطين وإسرائيل. وقالت إلهام: "التقد في إنك تنتقدني صبح وأنا ليا عداوات وعارفة أسبابها وجراتي ممكن تخلق ليا ده، وأنا مش هتكلم في السياسة ثاني ولا الدين ولا ولا عائلتي، ولا احد يسألني اشيء خارج حدود المناسبة التي انا فيها، أما عما تفتقده السينما اليوم فقالت: "بنفتقد الكتابة الجيدة وأكثر حاجة بتعني الكتابة ويقعد أقرأ ورق كثير".

روسي ينجو من الموت بأعجوبة؛ قضى أكثر من شهرين في قارب صغير



يكاترينا، زوجة بيتشوغي، لفتت إلى أنهم حملوا معهم مياهها وأطعمة تكفيهم لمدة أسبوعين فقط. وأثار ذلك تساؤلات حول كيفية تمكن بيتشوغي، الذي يرقد في المستشفى الآن، من النجاة. وقالت يكاترينا، لوكالة «ريا نوفوستي»، إن زوجها ربما نجح بسبب بنيته الجسدية القوية، مشيرة إلى أنه كان يزن 100 كيلو غرام، ووصفت الحدث بـ«المعجزة». وتكررت تقارير إعلامية أن وزن بيتشوغي انخفض إلى 50 كيلو غراماً، عندما عُثر عليه، يوم الإثنين الماضي. وجرى اكتشاف القارب نحو الساعة 10 مساءً، يوم الإثنين، أثناء مروره بجوار قارب صيد في بحر أوخوتسك، على بعد نحو 1000 كيلومتر من نقطة انطلاقه، و66 يوماً بعد انطلاقه. وكانت جثتا سيرغي وإيليا ما تزالان على متن القارب.

متابعة / المدى

قال مسؤولون وتقارير إن رجلاً روسياً نجح من الانجراف في البحار الجليدية الموت، بعد قضائه أكثر من شهرين على متن قارب مطاطي، في تجربة مريرة أودت بحياة شقيقه وابن أخيه المراهق. ووفق صحيفة «الغارديان» البريطانية، فقد قال المسؤولون إن الرجل، الذي يدعى ميخائيل بيتشوغي وشقيقه وابن أخيه، انطلقوا إلى جزيرة سخالين من منطقة خاباروفسك في أقصى شرق روسيا، في 9 أغسطس (آب) الماضي، على متن قارب مطاطي. إلا أن الأمواج الماطلة جرفتهم بعيداً، وبعد نحو 3 أسابيع تبو في شقيق بيتشوغي، سيرغي (49 عاماً)، وابن أخيه إيليا (15 عاماً). ولم يتبين بعد سبب وفاتهما، إلا أن

الفنانة هناء مال الله تكشف وجوه الأطفال في غزة



التشكيلية العراقية هناء مال الله أقامت معرضاً بصالة «أرتزوتيك» في العاصمة الأردنية عمان، نشرت من خلاله أطباق طعام كرتونية، تتوسط كل منها صورة أحد الشهداء الصغار وراء حاجز زجاجي، وحجبت كل وجه بهالة شفافة. وقالت هناء مال الله انها استخدمت أطباق كرتونية من التي تستعمل في الطعام الجاهز باعتبارها رمز لتجوع الغزويين ولتلك المواد الغذائية الشحيحة التي تصل عن طريق المساعدات الدولية. إن هذا العمل الذي يجمع بين الرسم والنحت، ليس الوحيد للرسم العراقية في هذا المعرض المشترك مع زميلها البريطاني كات فيليبس وبيتر كينارد. فالعرض الذي جاء بعنوان «رمل وزجاج»، هو صرخة فنية مدوية ضد العدوان المبرمج على الأبرياء في الأراضي المحتلة.

بيت المدى ومعهد غوته يستضيفان فنان المصغرات طلال محمود



يقع بيت المدى للثقافة والفنون وبالتعاون مع معهد غوته الألماني فعالية للنحات طلال محمود فنان المصغرات، حيث سيحدث عن تجربته في هذا النوع من النحت وسيعرض بعضاً من منحوتاته.. يذكر أن النحات طلال خريج معهد الفنون الجميلة 1997 وخريج كلية الفنون الجميلة 2006 له أعمال نحتية عدة، وشارك في تجسيد مشاهد المتحف البغدادي نحتياً بإمادة الشمع وفاز بمسابقة نصب الإحراق وقد مثل العراق في معرض الفنانين العرب الرابع في الصين 2013.

«صابون کران»: حي تراثي يعكس روح السليمانية

السلمانية / سوزان طاهر تحتضن مدينة السليمانية العديد من المناطق القديمة التي تحمل إرثاً تاريخياً وموروثاً شعبياً، ومن بين تلك المناطق حي «صابون کران» الذي يعني باللغة العربية «باعة الصابون». يعد هذا الحي واحداً من أقدم الأحياء في السليمانية، ويعكس تاريخ المدينة العريق ويروي حكايات أهلها منذ القرن الثامن عشر، مع تأسيس المدينة في عهد الإمارة الباجانية.

التعایش السلمي يقول المؤرخ الكردي عبد الخالد صابر إن منطقة «صابون کران» تعني روح السليمانية وقلبيها النابض. وأكد في حديثه لـ (المدى) أن «حي صابون کران يضم مجموعة من الحارات القديمة، كما أنه رمز للتعایش السلمي، فيها كنيسة مريم العذراء، وتضم مجموعة من المساجد القديمة». وأضاف أن «أغلب أهل السليمانية

وبيوتها القديمة يعود تاريخهم لمنطقة صابون کران، وهي منطقة تضم حارات ضيقة وبيوتات صغيرة، وشوارع وتفرعات تعكس التاريخ القديم للمدينة». وأشار إلى أن «تاريخ المنطقة يعود إلى

أقدم أحياء المدينة تحدث مواطنون عن الأهمية التي كانت تشكلها منطقة «صابون کران»، وكيفية احتضانها للمكونات الدينية المختلفة. أزد عثمان، وهو من أهالي المنطقة، تحدث لـ (المدى) قائلاً إن «صابون کران تعتبر روح السليمانية، وهي أقدم أحياء المدينة، وما يميزها هو وجود المكونات الدينية المختلفة فيها». وأشار إلى أن «المنطقة كانت تسكنها عوائل مسيحية في الجزء الشرقي، وأيضاً مجموعة عوائل من ديانات أخرى، وتضم مجموعة من التكايا التي تمارس فيها الطقوس الصوفية». وأردف أن «تلك العوائل، ومن جميع الأديان والمكونات، كانت تعيش بسلام وأمان، وهناك اختلاط وتزاوج فيما بينهم، ويحيون المناسبات والأعياد، ويتبادلون التهاني». تعتبر «صابون کران» مركز السليمانية القديمة، حيث تمتد مع فلجة السراي ومبنى الحكومة المحلية أيام الإمارة

